الدرس الثالث

التطرّف

اتعلّم من هذا الدرس أنْ:

1. أبيّنَ المقصودَ بالتطرّف.
2. أوضّحَ موقفَ الإسلام من التطرّف.
3. أستنبطَ الحكمةَ من تحريم التطرّف.
4. أحدّدَ أسبابَ التطرّف.
5. أوضّحَ آثارَ التطرّف.
6. أبرهنَ على بطلانِ شبهاتِ المتطرّفين.
7. أنبذَ التطرّفَ وأهلَهُ.

ابادر: لاتعلم

روى الشيخانِ عنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أنّهُ قالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

إنّهُ منهجٌ واقعيٌّ، وسطيٌّ متوازنٌ ينقلُ الفردَ إلى أعلى مراتبِ الإيمانِ، فهوَ منهجٌ كاملٌ متكاملٌ، لا يحتاجُ إلى زيادةٍ، أرسى قواعدَهُ وأسسَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، فلمْ يتركْ شيئًا يقرّبُ العبدَ منْ ربّهِ و يبعدُهُ عنِ النارِ إلّا بيّنَهُ ووضّحَهُ للنّاسِ، فهوَ الصّراطُ المستقيمُ إلى الفوزِ والفلاحِ في الدّنيا والآخرةِ.

اتوقّعُ:

أسبابَ التشدّدِ والتعصّبِ عندَ البعضِ.

1. **الجهل بالدين ومقاصده**
2. **السعي وراء أهداف شخصية**
3. **الحقد والحسد**
4. **العمل لجهات مشبوهة**

استخدم مهاراتي لأتعلم

مفهومُ التّشدّدِ والتّطرّف:

أصلُ كلمةِ (تطرّف) مأخوذٌ منَ الطّرفِ، وهوَ أجزاءِ الشيءِ عنْ وسطِه.
والتّطرّفُ لغةً: تركُ الوسطِ ولزومُ الطّرفِ.
ومنها أُخذَ معنى التّطرفُ فهوَ: الخروجُ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ في أمرٍ منَ الأمورِ.

وهذا لا علاقةَ لهُ بالتّعمّقِ في فهمِ الدّينِ، والبحثِ عنْ حقائقِهِ وأدلّتِهِ، لأنّ الفهمَ الصّحيحَ للدّينِ يكشفُ عنْ حقيقتِهِ، وهيَ الوسطيّةُ والاعتدالُ، بلْ إنّ العلمَ سبيلُ الوقايةِ منَ التّشدّدِ والتّطرّفِ، وقدْ قالَ النّبيُّ ﷺ لبعضِ الغلاةِ «يُحَقِّرُ أحدكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَهُ مع صيامِهم، يقرؤونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تراقيهم، يمرقونَ من الدّينِ كما يمرقُ السّهمُ من الرّميّةِ» (رواه مسلم)، قالَ ابنُ الجوزيّ رحمه الله: وفي هذهِ القصّةِ تنبيهٌ على شرفِ العلمِ لأنّ هؤلاءِ اشتغلوا بالتّعبّدِ عنِ العلمِ فضيّعوا الأصولَ.

استنتج:

- العلاقةَ بينَ الجهلِ والتّطرّفِ:
  علاقة السبب بالنتيجة (السببية)
- أثرَ العلمِ على العبادةِ:
  اتقان العبادة والإخلاص فيها لله

لماذا الحديثُ عنِ التّطرّفِ والتّشدّدِ؟

إنّ مسألةَ التّشدّدِ لمْ تكنْ وليدةَ اللّحظةِ، بلْ وُجِدَتْ عبرَ العصورِ، وبينَ أتباعِ جميعِ الرّسالاتِ قدْ وُجِدَتْ فئةٌ منَ المتشدّدينَ، يدلُّ على ذلكَ نهيُ اللّهِ عز وجل عنِ التّشدّدِ منْ خلالِ مخاطبةِ أتباعِ الرّسالاتِ السّماويةِ السّابقةِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ (النساء: 171)، فنهاهُمْ عزّ وجلّ عنِ المبالغةِ وتجاوزِ حدودِ ما شُرعَ لهُم، والتزامُ الحقِّ قولًا وعملًا، وهذا منهجُ الأنبياءِ والرّسلِ عليهم السلام.

وفي الوقتِ الحاضرِ، هناكَ منْ يظنُّ أنّهُ يتقرّبُ إلى اللّهِ عز وجل بالتّشدّدِ في أحكامِ الدّينِ، ويعتقدُ أنّهُ وحدهُ على حقٍّ فيدينُ كلّ منْ يُخالفُهُ، ويتمادونَ بتكفيرِ النّاسِ، واستحلالِ الحرامِ كسفكِ الدّماءِ وشقِّ عصا الطّاعةِ والخروجِ على وليِّ الأمرِ، ويحرّمونَ الحلالَ: منَ الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ، وطلبِ

العلم (للمرأة)، وهذا مجافٍ للحقيقة، فاللّهُ ﷻ يقولُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ (النحل)، قالَ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما عنِ الحياةِ الطّيبةِ: "هيَ السّعادةُ"، وقالوا: "الحياةُ الطّيبةُ هيَ العافيةُ والكفايةُ"، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ الرّسلَ لسعادةِ الإنسانِ في الدّنيا والآخرةِ، فالدّينُ حياةٌ وليسَ موتًا وفناءً.

إنّ مسألةَ التّشدّدِ والتّطرّفِ مسألةٌ خطيرةٌ تجعلُ منَ الإنسانِ عدوًا لموطنهِ ومجتمعِهِ وأهلِهِ، فهيَ تُهدّدُ المؤمنَ في دينِهِ ودنياهُ، وقدْ لاقى المسلمونَ منَ هؤلاءِ المتطرّفينَ أبشعَ الجرائمِ، منْ إرهابٍ وقتلٍ وانتهاكِ أعراضٍ ونهبِ أموالٍ، ونشرِ الجهلِ والفوضى والدّمارِ، كما أنّهُم أساؤوا للدّينِ وشوّهوا صورةَ الإسلامِ.

لذا لابدّ منْ مناقشةِ مسألةِ التّشدّدِ والتّطرّفِ وبيانِ حقيقتِها، وتوضيحِ موقفِ الإسلامِ منها؛ لحمايةِ الدّينِ والمجتمعِ.

استنتج:

العلاقةَ بينَ التّطرّفِ والإرهابِ.

فالإرهاب أداة من أدوات التطرف لتحقيق أهدافه

اقترح:

طريقةً لتجفيفِ منابعِ التّطرّفِ والإرهابِ.

فضح نواياه وأهدافه، قطع مصادر التمويل عنه، التحذير الدائم للشباب، توفير حاجات الشباب.....

موقفُ الإسلامِ من التّشدّدِ والتّطرّفِ:

حرّمَ الإسلامُ التّشدّدَ والتّطرّفَ، سواءٌ في الاعتقادِ أمِ العباداتِ، قالَ ﷻ: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ (المائدة 77). وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا تُطروني كما أطرتِ ابنُ مريمَ فإنّما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ اللّهِ ورسولُه» (رواه ابن حبان).

كما أنّ منْ عبدَ اللّهَ سبحانه وتعالى كما أمرَ، وكما بيّنَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فقدْ عبدَ اللّهَ حقًّا، فلا حاجةَ لزيادةِ المشقّةِ على النّفسِ وتكليفِها ما لمْ يأمرْ بهِ اللّهُ ورسولُهُ، وقولُهُ ﷺ للصّحابةِ رضي الله عنهم الّذينَ سألوا عنْ عباداتِهِ: «فمنْ رَغِبَ عنْ سنّتي فليسَ منّي» نهيٌ قاطعٌ عنِ تكلّفِ ما لمْ يُكلّفْ بهِ المسلمُ.

وهذا لا يعني التّهاونَ أوِ التّفريطَ في أوامرِ اللّهِ ﷻ ونواهيهِ؛ لأنّهُ تضييعٌ للدّينِ كذلكَ، وبعدٌ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، فهوَ تطرّفٌ، فلا إفراطَ ولا تفريطَ، كالتّكاسلِ عنِ العبادةِ بحجّةِ أنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

استنتج:

حكمَ التطرّفِ والتشدّدِ في الإسلامِ منْ خلالِ النّصوصِ السّابقةِ.

فهو محرم وهو ضد مقاصد الإسلام وأخلاقه ومبادئه

استخرج:

ما يعزّزُ الاعتدالَ والوسطيّةَ في المجتمعِ، بعدَ تأمّلِ النّصوصِ الشّرعيّةِ التّاليةِ:

1. عن حديثِ أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ البدري ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ». (رواه البخاري)

اليسر والتخفيف يعين على الاعتدال والبعد عن التشديد على الناس

2. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ» (رواه البخاري ومسلم)

المقاربة والعمل على قدر الاستطاعة

3. عن أبي جُحَيْفَةَ وَهْب بن عبدِ اللّه ﷺ قال: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْن سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ وأبي الدَّرْدَاءِ. فَزَارَ سَلْمَانُ أبا الدّرداءِ، فرأى أمّ الدرداءِ مُتَبَذِّلَةً، فقال: "ما شأنُك؟". قالت: "أخوك أبو الدّرداءِ ليسَ له حاجةٌ في الدنيا". فجاءَ أبو الدّرداءِ، فَصَنَعَ له طعامًا، فقال له: "كُلْ، فإنّي صائمٌ". قال: "ما أنا بآكلٍ حتّى تأكلَ"، فأكَلَ. فلمّا كانَ اللّيلُ ذَهَبَ أبو الدّرداءِ يَقُومُ، فقالَ لهُ: "نَمْ"، فَنَامَ. ثمّ ذهبَ يقومُ، فقالَ لهُ: "نَمْ". فلمّا كانَ مِنْ آخِرِ اللّيلِ قال سلمانُ: "قُمِ الآنَ"، فَصَلّيا جَمِيعًا. فقالَ لهُ سلمانُ: "إنّ لِرَبِّكَ عليكَ حَقًّا، وإنّ لِنَفْسِكَ عليكَ حَقًّا، ولأهْلِكَ عليكَ حَقًّا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ". فأتى النّبيَّ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ، فقالَ النّبيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». (رواه البخاري)

إعطاء النفس والأهل حقهم واسعادهم و تحقيق رفاهيتهما

استنبط:

الشّاهدَ على موقفِ الإسلامِ منَ التّشدّدِ والتّطرّفِ منْ خلالِ الأحاديثِ الشّريفةِ السّابقةِ:

1. الحديث الأولى [منفرين]
2. الحديث الثاني [لن يشاد الدين أحد غلا غلبه]
3. الحديث الثالث [فأعط كل ذي حق حقه]

مظاهرُ التّطرّف:

1. التّعصّبُ للرّأيِ أوِ الجماعةِ. ورفضُ الآخرِ والانعزالُ عنهُ.
2. التّركيزُ على الفروعِ والحكمُ على النّاسِ منْ خلالِها.
3. سوءُ الظّنّ بالآخرينَ واتّهامِهم والشّكّ بهم.
4. استخدامُ العنفِ لفرضِ رأيِهِ.

أتأمل، وأحدّد:

مظاهرَ أُخرى للتّطرّفِ. العزلة عن المجتمع
استباحة الدماء و الأموال الآخرين
الطعن في أئمة الدين وانتقاص في حقهم

خطرُ التّشدّدِ والتّطرّف:

للتّطرّفِ مخاطرُ كثيرةٌ، منها:

1. مخالفةُ أمرِ اللّهِ تعالى وسنّةِ رسولِهِ ﷺ، فيحلُّ الحرامَ، ويحرّمُ الحلالَ، قالَ ﷺ: «إيّاكم والغلوّ في الدّينِ فإنّهُ أهلكَ من كانَ قبلكُمُ الغلوُّ في الدّينِ» (ابن ماجة).
2. تنفيرُ النّاسِ منَ الدّينِ: حيثُ يعكسُ المتطرّفونَ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ صورةً منفّرةً تُخالفُ العقلَ والواقعَ.
3. نشرُ الخلافِ والفرقةِ بينَ النّاسِ وغيابُ التّعاونِ المجتمعيّ.
4. توقّفُ التّطوّرِ وتراجعُ الإنتاجِ بكلّ أشكالِهِ في المجتمعِ؛ الاقتصاديّ والفكريّ والعلميّ والثّقافيّ والعمرانيّ والإبداعيّ.
5. إنعدامُ الأمنِ ونشرِ الرّعبِ والعنفِ بينَ النّاسِ، حيثُ أنّ المتطرّفَ يستحلُّ دماءَ النّاسِ جميعًا، حتّى أقربَ النّاسِ إليهِ.

6. جلبُ المشقّةِ والعناءِ للمسلمينَ بلا نفعٍ ولا فائدةٍ، جاء رجلٌ إلى النّبيّ ﷺ فقال: "إنّ أختي جعلتْ على نفسِها أنْ تحُجَّ ماشيةً". قالَ ﷺ: «إنّ اللّهَ لا يصنعُ بشقاءِ أختِكَ شيئًا فلتحجَّ راكبةً ولتكفّرْ عنْ يمينِها». (أبو داود)
7. تشكيكُ المسلمينَ بعقيدتِهم، واتّهامِ بعضِهم بعضًا بالكفرِ والجهلِ.

اتوقف:

النتائجَ المترتّبةَ على المواقفِ التّاليةِ:

- تكفيرُ المسلمِ لارتكابِه معصيةً. (أ – سفك الدماء وإنكار أن الله غفور رحيم،)
- اعتزالُ النّاسِ خوفًا منَ الغيبةِ. (ب - الفرقة والاكتئاب وغياب التناصح على الخير وتغول الباطل،)
- اعتبارُ صفاءِ القلبِ هوَ الدّينُ كلُّه. (ج – التقصير عن الواجبات واهمال العبادات.)

اسبابُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

للتّطرّفِ أسبابٌ عديدةٌ، أهمُّها:

1. الجهلُ بعلومِ الكتابِ والسّنّةِ وأحكامِ الإسلامِ، بلْ إنّ هناكَ منْ يُعرِضُ عنْ طلبِ العلمِ، بسببِ الكسلِ وحبِّ الرّاحةِ، فيقعُ في مصائدِ الشّيطانِ.
2. التّقليدُ الأعمى القائمُ على تعطيلِ الفكرِ والعقلِ، خاصّةً عندَما تلامسُ الفكرةُ ميولَ الإنسانِ ورغباتِه.
3. اتّباعُ الهوى المؤدّي للتّعسّفِ في تأويلِ النّصوصِ، ، فهناكَ منْ يأخذُ نصًّا منَ القرآنِ أوِ السّنّةِ، ويُفسّرُهُ كما يُريدُ، ويرفضُ تفسيراتِ العلماءِ.
4. ضعفُ البصيرةِ بمقاصدِ الشّريعةِ، وبالواقعِ والحياةِ وسننِ الكونِ، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ رسولَهُ ﷺ رحمةً للعالمينَ، وكلّفَ المسلمَ بما يطيقُ، ورفعَ عنهُ الحرجَ؛ قالَ الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة 286).
5. عدمُ أخذِ العلمِ الشّرعيِّ منَ العلماءِ المؤهّلينَ لذلكَ.

افسّر واحلّل:

الحالاتِ الآتيةِ:

الحالة	السبب
رميَ الجمرةِ بحجارةٍ كبيرةٍ كي يوجعَ إبليسَ أكثرَ.	الجهل بحقيقة العبادة
لمْ يحجّ لأنّهُ يخشى أنْ يقعَ في الذّنوبِ بعدَ الحجّ.	الجهل بالخالق وصفاته

علاجُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

أقرأُ الأدلّةَ التّاليةَ وعلى ضوئِها أستنبطُ طرائقَ علاجِ التّشدّدِ والتّطرّفِ والوقايةِ منْهُما:

1. قولُه تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (آل عمران 103)، وحديثُ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في حجّةِ الوداعِ فقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ»

الفهم الصحيح للكاب والسنة

2. حديثُ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّهُ قالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» (رواه الترمذي)

الإخلاص والطاعة

3. قالَ تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ (الفاتحة)

الاستعانة بالله والدعاء

4. قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (النساء 83)

رد الأمور إلى ولي الأمر والعلماء الأجلاء

5. قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١٠٤﴾ (آل عمران)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف والتي هي أحسن ومن المؤهلين لذلك

6. يقولُ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذيّ)

عدم التدخل في اختصاص أهل الاختصاص.

أذكرُ:

أمثلةً على الوسطيّةِ في حياةِ الرّسولِ ﷺ:

1. في أمورِ العبادةِ:

- **جمع النبي وقصر الصلاة كان يصوم ويفطر، ظل صلى الله عليه وسلم يسأل ربه حتى أصبحت الخمسون خمس صلوات، ادرأوا الحدود بالشبهات (أو أي مثال)**
-
-

2. في الحياة الشّخصيّة:

- الطعام و الشراب: بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ
- اللباس: كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا ، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ وَلَا مَخِيلَةٌ»
- بين زوجاته: إذا أرادَ سفراً أقْرَعَ بَيْنَ نسائِه

أمتلك:

أتعاونُ مع مجموعتي لنُفنّدَ خطأَ الشّبُهاتِ التالية:

- شبهةُ تكفيرِ المسلمِ بكثرةِ الذنوبِ.

لو كانت المعاصي تخرج صاحبها الى الكفر لكانت المعصية و الردة شيئا واحدا وكان العاصي مرتدا يجب قتله حد الردة ، ولما تنوعت العقوبات الشرعية كعقوبة الزاني و السارق و القاذف ، وذلك مرفوض شرعا عند إجماع أهل العلم

- شبهةُ اعتبارِ بلادِ المسلمينِ ديارَ كفرٍ.

لا تعتبر بلاد المسلمين ديار كفر ما أقاموا فيها الصلاة و أقاموا شعائر الدين الإسلامي وإن ارتكبت المعاصي فالمعاصي لا تهدم الإيمان لان الله أبقى عليه اسم مؤمن كما في قوله تعالى (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)

أنظم مفاهيمي

التطرف

مفهوم التطرف

الخروجُ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ في أمرٍ منَ الأمورِ

أسباب التطرف

1. الجهلُ بعلومِ الكتابِ والسّنّةِ وأحكامِ الإسلام
2. التقليدُ الأعمى القائمُ على تعطيلِ الفكرِ والعقلِ
3. ضعفُ البصيرةِ بمقاصدِ الشّريعةِ

تجنب التطرف يكون في

الفهمُ الصّحيحُ للقرآنِ والسّنّةِ

لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الأمر

طلب العلم من أهله

موقف الإسلام من التطرف

محرم وهو ضد مقاصد الإسلام وأخلاقه ومبادئه

خطر التطرف

ظن المتطرف أنه يتقرب الى الله بالتشدد وانه وحده على حق

من مظاهر التطرف

التعصب للرأي والجماعة
استخدام العنف لفرض رايه

اهم اخطار التشدد والتطرف

١. مخالفة الله ورسوله
٢. تنفير الناس من الدين
٣. نشر الخلاف والفرقة
٤. توقف التطور وتراجع الإنتاج
٥. انعدام الامن ونشر الرعب

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** ما هوَ المصطلحُ الفقهيُّ للمفاهيم الآتية:

1. هيَ العدالةُ والخيريّةُ والتوسّطُ بينَ الإفراطِ والتفريطِ. (الوسطية)
2. مجاوزةُ الاعتدالِ والوسطيّةِ في أمرٍ منَ الأمورِ. (التطرف)

• **ثانيًا:** على ضوءِ ما درستَه، ما دلالةُ ما يأتي:

1. قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (البقرة 235)

سعة حلم الله للعاصين بعدم مقابلة العاصين بعصيانهم

2. قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «و إنَّ أحبَّ العملِ إلى اللهِ أدومُهُ و إن قلَّ». (ابو داود)

يدل على القصد و المداومة على العمل

• **ثالثًا:** علّلْ:

1. التعمّقُ في فهمِ الدّينِ يمنعُ الإرهابَ.

لأن الفهم الصحيح للدين يكشف عن حقيقته و هي الاعتدال و التوسط فيبعدنا عن التطرف و التشدد

2. تحريمُ التطرّفِ.

لأن مسألة التطرف مسالة خطيرة تجعل من الانسان عدوا لموطنه و مجتمعه و أهله

• **رابعًا:** اذكرْ بعضَ أخطارِ التشدّدِ والتطرّفِ على المجتمعِ.

- تنفر الناس من الدين
- تنشر الخلاف و الفرقة بين الناس و غياب الوعي المجتمعي
- تشكيك المسلمين بعقيدتهم و اتهام بعضهم بعضا بالكفر و الجهل

• **خامسًا:** حدّدْ أهمَّ مظاهرِ التطرّفِ.

- استخدام العنف لفرض رأيه
- التعصب للرأي أو الجماعة ورفض الآخرين و الانعزال عنهم

• **سادسا:** وضّحْ كيفيّةَ تأثيرِ التّطرّفِ على المجالاتِ التّاليةِ:

- مجالُ العلومِ: **يوقف التطور والتقدم العلمي و الثقافي و العمراني ، فيكون غير قادر على الانتاج**
- مجالُ الإبداعِ: **يحارب الابداع و يعتبره مخالفا للدين و يحكم على صاحبة بالابتداع و مخالفة الدين**

أكتبُ مقالًا عنْ دورِ المواطنِ في القضاءِ على ظاهرةِ التّطرّفِ في الدّينِ.

أقيّم ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُميّزُ بينَ الاعتدالِ والتّطرّفِ.			
2	أُدركُ خطورةَ التّشدّدِ والتّطرّفِ ونتائجِهِ.			
3	أحرصُ على الرّجوعِ إلى الكتابِ والسّنّةِ.			
4	ألتزمُ الوسطيّةَ في شتّى مجالاتِ الحياةِ.			
5	أبتعدُ عنِ انتقادِ الأنظمةِ والقوانينِ.			
6	أعملُ على نشرِ الوعيِّ حولَ أهميّةِ الطّاعةِ ووحدةِ الكلمةِ في تقدّمِ المجتمعِ.			